

الدعم السلوكى الإيجابى: ما هو نموذج الإعاقة الذى يمثله؟

أ.د. جمال الخطيب

أصبح الدعم السلوكى الإيجابى راسخاً كنهج تدخلى للأفراد ذوى الإعاقة العقلية والاضطرابات السلوكية. ومع ذلك، فإن ما لم يتم استكشافه بعد هو العلاقة بين الدعم السلوكى الإيجابى والنماذج الطبية والاجتماعية للإعاقة، والتي كانت تاريخياً الأطر المفاهيمية السائدة المطروحة في فهم الإعاقة.

تحدد الورقة الموثقة أدناه الصعوبات في استكشاف هذه العلاقة بسبب المقاربة التبسيطية لهذه النماذج في كثير من الأحيان. والتغيير على المستوى البيئي أمر أساسي في برامج الدعم السلوكى الإيجابى. ويوضح تحليل ممارسات هذه البرامج الاهتمام بتحديد التفاعل بين الشخص والبيئة بشكل عملى لتقليل حدوث السلوكيات الصعبة. وتعتبر ممارسات الدعم السلوكى الإيجابى أكثر توافقاً مع نموذج الدعم لأنها تبني بيئية دعم فردية مرتبطة بنتائج ذات معنى لجودة الحياة للأفراد ذوى السلوكيات الصعبة.

المصدر

Grey, I., Lydon, H., & Olive, H. (2016). Positive behavior support: What model of disability does it represent? *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, 41(3), 255-266.